

تفسير البيضاوي

37 - { فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته } ممن تقول على الله ما لم يقله أو كذب ما قاله { أولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب } مما كتب لهم من الأرزاق والآجال .
وقيل الكتاب اللوح المحفوظ أي مما أثبت لهم فيه ز { حتى إذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم { أي يتوفون أرواحهم وهو حال من الرسل وحتى غاية لنيلهم وهي التي يبتدأ بعدها الكلام } قالوا { جواب إذا } أين ما كنتم تدعون من دون الله { أي أين الآلهة التي كنتم تعبدونها وما وصلت بأين في خط المصحف وحقها الفصل لأنها موصولة } قالوا ضلوا عنا { غابوا عنا } وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا كافرين { اعترفوا بأنهم كانوا ضالين فيما كانوا عليه